

رؤية تحليلية لخريطة التنمية العمرانية فى الواحات البحرية

ا.د. لميس الجيزاوي

استاذ ورئيس قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة المنصورة

د.مدحت احمد سمرة

مدرس العمارة-كلية الهندسة - جامعة المنصورة

م.علا طارق القباني

مدرس مساعد بقسم العمارة - اكااديمية مصر للعلوم والتكنولوجيا

المقدمة :

تتعرض المجتمعات الصحراوية في مصر، والمنطقة العربية والعالم، إلى ما يشبه الثورة الثقافية والاجتماعية والايكولوجية، التي تغير كثيرا من ملامح الحياة التقليدية التي مرت بها على مدار تاريخها العمراني. التنمية العمرانية للعديد من التجارب الصحراوية المطبقة بمصر خاصة مجتمع الواحات بالصحراء الغربية يكون غير متوافق مع البيئة المحيطة، وذلك لأسباب عديدة أهمها: نقل أنماط عمرانية من الوادي القديم أو من بيئات أخرى يختلف مناخها وخصائصها عن خصائص وطبيعة الصحاري المصرية مما يجعلها غير ملائمة للتنمية العمرانية الصحراوية بها من حيث التخطيط والتصميم. وتفاوت الواحات في الأهمية والوزن سواء كان تاريخيا أو مساحيا أو سكانيا ويتذبذب قدر الواحات التاريخي من واحة إلى أخرى والعصر الذهبي بها هو الفرعوني والروماني، ومن ثم تهدف هذه الورقة البحثية إلى وضع تصور لخطة التنمية العمرانية المستقبلية الملائمة لثقافة التجمعات المستهدفة لتنمية واحات الصحاري المصرية مع تطبيقها على منطقة الواحات البحرية لكونها اقرب المناطق للتنمية لمحافظة الوادي.

المشكلة البحثية :

خطة التنمية العمرانية بصحراء مصر الغربية يتم التعامل معها كامتداد عمراني للمدن المصرية القائمة في الوادي بدون دراسة التاريخ والموروثات الثقافية بالمناطق التراثية التي يتم عليها الامتداد.

اهداف البحث:

- وضع تصور لخريطة التنمية العمرانية بما يأخذ في الاعتبار:
- القواعد الحاكمة للعمران التلقائي في الواحات البحرية.
 - مناطق صالحة للتنمية العمرانية.
 - الاستراتيجية المقترحة للتنمية السياحية والمواقع التراثية بمنطقة الدراسة.